قال أبو جعفر أصل هذا من قولهم قططت الشيء أي قطعته .

فالمعنى عجل لنا نصيبنا أي ما قطع لنا .

ويجوز أن يكون المعنى عجل لنا ما يكفينا من قولهم قطني من هذا أي يكفيني .

ويروى أنهم قالوا هذا لما انزل ا جل وعز وأما من أوتي كتابه وراء ظهره استهزاء وهذا كما قال ... يعطي القطوط ويأفق ... .

يعني الكتب بالجوائز .

ويدل على هذا قوله تعالى إصبر على ما يقولون آية 17 16 ثم قال جل وعز واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب آية 17